

تاج العروس من جواهر القاموس

بأَجَشَّ الصَّوْتِ يَعْبُوبُ إِذَا ... صَرَقَ الْحَيَّ مِنْ الْغَزْوِ صَهْلٌ قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَهُوَ مِمَّا يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ قَالَ النَّجَّاشِيُّ : .
وَنَجَّسَى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَّالَةٍ ... أَجَشَّ هَزِيمٌ وَالرَّسْمَاحُ دَوَانِي
وَمِنَ الرَّعْدِ وَغَيْرِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ السَّحَابِ : الْأَجَشُّ : الشَّدِيدُ
الصَّوْتِ صَوْتِ الرَّعْدِ وَيُقَالُ : رَعَدُ أَجَشُّ : شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ : .
أَجَشَّ رِبْحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ ... يُكَشِّفُ لِلْخَالِ رَيْطًا كَثِيفًا وَالْأَجَشُّ
: أَحَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاحُ مِنْهَا وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الصَّحِيحَةُ عَلَايُهَا
الْأَلْحَانُ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاحُ بِهَا الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ
: مِنْهَا الْأَجَشُّ وَهُوَ صَوْتُ مِنَ الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشِيمِ فِيهِ
غَلِظَةٌ وَبُحَّةٌ فَيُتَّبَعُ بِخَدْرِ مَوْضُوعٍ عَلَايَ ذَلِكَ الصَّوْتِ بِعَيْنِهِ ثُمَّ
يُتَّبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الْأَوَّلِ فَهِيَ صَيَاغَتُهُ فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .
وَالجَشَّاءُ : الْغَلِيظَةُ الْإِرْنَانِ مِنَ الْقَسِيِّ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الَّتِي
فِي صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمِيِّ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَابِبٍ ... فِي كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ قَالَ :
أَجَشُّ فَذَكَرَ وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِلجَشَّاءِ وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لِأَنَّهَا أَرَادَ الْعُودَ
وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : النَّمِيمَةُ : صَوْتُ الْوَتْرِ وَالجَشَّاءُ : فَضِيْبٌ خَفِيفٌ ؛
وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . وَالجَشَّاءُ : السَّهْلَةُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ مِنَ
الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ لِلنَّخْلِ قَالَ : .
مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ جَاشَتْ بِحَمَّتِهَا ... جَشَّاءٌ خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ
وَالجَبَلَاءَ وَلَوْ قَالَ : السَّهْلَةُ ذَاتُ حَصْبَاءٍ تُسْتَصْلَحُ لِلنَّخْلِ لَكَانَ
أَصَابَ فِي الْاِخْتِصَارِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبَشَّتِ إِذَا انْتَفَشَتْ
نَبَاتُهَا وَحَشِيشُهَا وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَقِيلَ :
أَنْبَتَتْ أَوْ لَنْبَتَتْهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَشَّ الْقَوْمُ : نَفَرُوا
وَاجْتَمَعُوا قَالَ الْعَجَّاجُ : بِجَشَّةٍ جَشَّوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُوا . وَجَشَّيْتُ
كزُبَيْرٍ : لَقَبُ الْوَازِعِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ مُرِّ الشَّاعِرِ نَقَلَ الْحَافِظُ .
وَحُصَيْنُ بْنُ تَمِيمِ الْجَشَّيَشِيِّ كَانَ عَلَايَ شُرْطَةَ ابْنِ زِيَادٍ . وَأَجَشَّ :

أُطْمُ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ .

ج - ع - ش .

الْجُعْشُوشُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الذَّرِيءُ الْقَمِيءُ مَنْدُسُوبٌ إِلَى
قَمُوءَةٍ وَصَغَرٍ وَقِلَّةٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ : وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ضِدٌّ وَقِيلَ : هُوَ
الدَّامِيمُ الْحَقِيرُ وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ الدَّقِيقُ الذَّحِيفُ وَكَذَلِكَ بِالسَّيْنِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الذَّحِيفُ الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ :

يَا رَبِّ قَرْمٍ سَرَسٍ عَنَّا طَنْطٍ ... لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِأَذْوَطٍ وَالْجَمْعُ
الْجَعَّاشِيَشُ قَالَ ابْنُ حَلَّازَةَ : بَدُوٌ لَجِيمٌ وَجَعَّاشِيَشٌ مُضَرٌّ . كُلُّ ذَلِكَ
يُقَالُ بِالسَّيْنِ ؛ لِأَنَّ السَّيْنَ أَعَمُّ تَصَرُّفًا وَذَلِكَ لِدُخُولِهَا فِي
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ جَمِيعًا فَضِيقُ الشَّيْنِ مَعَ سَعَةِ السَّيْنِ يُؤَدِّنُ بِأَنَّ
الشَّيْنَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْجُعْشُوشُ : اللَّائِيْمُ .
وَالْجَعَّاشُ : أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ : أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةً وَمِنْهُ
حَدِيثُ طَاهِرِ هَفَاةٍ وَيَبِيَسَ الْجَعَّاشُ .

ج - ف - ش